

# تهذيب سيرة ابن هشام 80 | صفة رسول الله ﷺ وبعثته - د. بهاء سكران

## سكران #السيرة\_النبوية

بهاء السكران

ان الحمد لله تعالى نحمده ونستعين به ونستهديه ونستغفره وننعواز بالله تعالى من شرور انفسنا وسبيئات اعمالنا من يهد الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له وشهاده ان لا الله الا الله - 00:00:00

وحده لا شريك له وشهاده ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم وبعد فان اصدق الحديث كتاب الله تعالى خير الهدي هدي محمد صلى الله عليه واله وسلم. وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة - 00:00:20

وكل بدعة ضالة وكل ضالة في النار ثم اما بعد نستكمل الكلام عن آآ سيرة النبي صلى الله عليه وسلم قراءة من كتاب تهذيب سيرة ابن هشام الاستاذ عبدالسلام هارون - 00:00:47

ولكن اذكر اه نفسي واخواني اه ببيان يعني من حقوق النبي صلى الله عليه وسلم علينا دراسة السيرة كذلك دراسة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم تبنت محبة النبي صلى الله عليه وسلم في القلب - 00:01:06

كذلك دراسة سيرة النبي صلى الله عليه وسلم تحمل على كسرة الصلاة عليه وما ادراكم ما الصلاة عليه وما فيها من فضل الله اسأل ان يوفقنا واياكم الى آآ حسن القيام بحقه صلى الله عليه وسلم - 00:01:24

وصلنا الى قول المصنف صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال ابن هشام وكانت صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما ذكر عمر مولى غفرة عن ابراهيم ابن محمد ابن علي ابن ابي طالب - 00:01:42

قال كان علي ابي طالب عليه السلام اذا نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم يكن بالطويل الممغط ولا القصير المتردد وكان ربيعة من القوم ولم يكن بالجعد القحط - 00:02:02

ولا السبت كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهر ولا المكليم وكان ابيضا مشربا ادعج العينين اهدب الاشفار جليل المشاش والكتد دقيق المسيرية اجرد شن الكفين والقدمين اذا مشى تقلع كانما يمشي في صبب - 00:02:25

واذا التفت التفت معا بين كتفيه خاتم النبوة وهو صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين اجدد الناس كفا واجرا الناس صدرا واصدق الناس لهجة واوفي الناس ذمة واليئهم عريكة واكرمهم عشرة. من رأه بديهه هابه ومن خالطه - 00:02:52

محبة يقول ناعته لم ارى قبله لم ارى قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم آآ او لا آآ قول المصنف علي ابن ابي طالب عليه السلام هذا مما لم - 00:03:14

اه يجري على السنة اهل السنة او اه يشتهر على السنة اهل السنة وانما اختصوا ذكر الانبياء والملائكة بقولهم عليه السلام آآ اما آآ الصحابة آآ اختصهم بقولهم رضي الله عنهم - 00:03:32

هذا اولا وانما يفعل ذلك او يكسر ذلك في الشيعة الزيدية المفضلة او الاذنا عشرين كان علي رضي الله عنه اذا نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم. آآ من آآ نعت النبي صلى الله عليه وسلم من الصحابة عدد ليس عليا فقط - 00:03:53

رضي الله عنه. انما ورد وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم وصفا خلقيا. عن علي ابي طالب وعن عائشة رضي الله عنها وعن انس ابن مالك وعن - 00:04:10

ابي هريرة وعن هند بن ابي هالة وعن غيرهما. وورد كذلك حديث ام معبد وغيرها ممن وصفوا النبي صلى الله عليه وسلم. ووصف

النبي صلى الله عليه وسلم وصف اخلاقه ووصف هيئته وخلقته - 00:04:20

ورد في كتب مستقلة زي شمائل مسلا زي شمائل النبي صلى الله عليه وسلم وزي الدلائل دلائل النبوة وكذلك ورد في السنن والمسانيد وغيرها من كتب السنة لكن هنا هو اختار وصف علي رضي الله عنه - 00:04:37

آآ يقول لم يكن اه النبي صلى الله عليه وسلم بالطويل الممغط يعني الشديد الطول وباريطها بعضهم الممغط يعني بيكن طويلا شديد الطول ولا بالقصير المتردد التقصير الذي تردد بعض خلقه على بعض فاجتمع بدنه وتدخل - 00:04:58

قصرأ يعني مكتنز مذكوك في بعضه كده. وكان ربعة من القوم. وكذلك قالوا ربعة من القوم يعني وسطا في طوله صلى الله عليه وسلم. ولم يكن بالجعد القحط الجعد اللي هو آآ شعره فيه جعوده - 00:05:28

يعني تثنى وقوه او غلص قليلا لكن القحط اللي هو شدة الجعوده والخشونة التي تذهب الى منزه غير آآ محمود او غير آآ مستساغ. وهو كشبور الزنج الزوج شف شعرهم عامل ازاي - 00:05:48

لأن النبي صلى الله عليه وسلم كان شعره فيه جعودا لكن كما قال اه النبي كما قال علي اه رضي الله عنه آآ لم يكن بالجعد القحط ولا السبط. السبط ده اللي شعره مسترسل عكس الجعد - 00:06:09

يعني زي شعور العجم زي شعور الاوروبين والاجانب كده وده اشبه بشعور النساء وهذا يعني لم يكن شعر النبي صلى الله عليه وسلم انما كان جعدا رج لجعدا رجلا يعني الشعريه جعوده - 00:06:29

بما يوحى بظاهر الرجولة والقوه. ولكن كان مع ذلك رجلا يعني مرجلا يمكن تسرحيه وتحسين هيئته وكان ربعة من القوم ولم يكن بالجعد القحط ولا السبت كان جعدا رجلا ولم يكن بالمطهم. آآ المطهم - 00:06:43

آآ اللي هو المنتفخ الوجه وقيل الفاحش السمن يعني جسمه كده فيه سمن وقيل ان التهمة آآ سمرة وسود في اللون والاول اقرب اللي هو ايه؟ ان هو لم يكن - 00:07:05

آآ مطهر يعني فاحش السنن ولا آآ سمين الوجه ومنتفخ الوجه صلى الله عليه وسلم. طيب امال كان ايه بقى ولم يكن بالمطهر ولا المكلتم. العكس بقى المكلسم ده اللي هو المستدير الوجه وصغر الوجه - 00:07:25

وكان ابيض مشريا يعني ابيض مشرب بحمرة. ادعي العينين يعني عيناه سوداوتان صلى الله عليه وسلم اهدب الاشفار دي اسمها الاهداب اللي هي آآ الجفون دي اطراف الجفون دي اسمها اهداء اه اسف دي اسمها الاشفار - 00:07:44

ماشي؟ الاهداب بقى اللي هي الرموش اللي بتتنبت على على الایه على الاشفار. فاشفر اه اهدى ابو الاشفار يعني كثيف الرموش ورموشة طويلة صلى الله عليه وسلم. جليل المشاش المشاش اللي هو عظام رؤوس المفاصل - 00:08:06

وفيها عالمة قوه والكتد والكتد ده ما بين الكتف الى الظهر آآ دقيق المسربة والمسربة ديت شعر من عند آآ الصدر ما بين آآ الثديين حتى - 00:08:26

آآ السرة والنبي صلى الله عليه وسلم كان عنده آآ مسربة دقيقه يعني كان شعر بس خط شعر كده اجرد باقي اه جسمه اجرد ما كانش فيه شعر لا على الكتفين ولا على البطن ولا على الظهر صلى الله عليه وسلم. شتن الكفين يعني غليظ - 00:08:45

الكفين كبير الكفين والقدمين اذا مشي اذا تقلع يعني آآ ينزع رجله من الارض يقوم يجلس مشي رجله كده ويصحف رجله كده لأكبشه متماوت او الهزيل او المريض لأ. تقلع في مشيته يعني كان - 00:09:03

ينزع رجله في قوه كانوا يمشي في صبب. الصبب اللي هو من حضر من الارض. يمشي مسرع. واذا التفت التفت معا. يعني بجسمه كله وفي رواية تانية جميا بين كتفيه خاتم النبوة - 00:09:21

وزائدة لحمية عن الجلد بقدر بيضة الحمامه لونها داكن وهو صلى الله عليه وسلم خاتم النبيين. اجود الناس كفا صلى الله عليه وسلم كان مشتهرا بالجود والكرم واجرأ الناس صدرا صلى الله عليه وسلم شجاع قوي القلب في - 00:09:35

المعارك وفي حين يحل الفزع باصحابه كان اشبعهم واقواهم قلبا. صلى الله عليه وسلم واصدق الناس لهجة الصادق الامين قبل ان يوحى اليه. فما بالكم بعد ان اوحي اليه؟ واوفي الناس ذمة صلى الله عليه وسلم - 00:09:55

سيد الاولفباء سيد الاولفباء واليinهم عريكة يعني اه اليدهم طبيعة واحسنهم عشرة. واكرمهم عشرة. من رأه بديهة يعني رأه الاول وهلة. ولم يعرفوا هابه يعني عظمه ومن خالطه احبه يقول ناعته لم ارى قبله ولا بعده مثله صلى الله عليه وسلم - [00:10:14](#) صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم من الانجيل. قال ابن اسحاق وقد كان فيما بلغني عما كان وضع عيسى ابن مريم فيما جاءه من الله في الانجيل لاهل الانجيل من صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم. مما اثبت يوحنا الحواري لهم - [00:10:45](#) حين نسخ لهم الانجيل عن عهد عيسى ابن مريم عليه السلام في رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال اه ده يوحنا ده اللي هو يوحنا وهو احد اربعة - [00:11:07](#)

كتبوا الانجيل بعد آآ سنوات طويلة من وفاة عيسى عليه السلام ويوحنا ومرقص ومتى ولوقا هزه الانجيل مع رسائل بولس تسمى العهد الجديد وهي زائد التوراة تسمى العهد القديم اسف - [00:11:19](#)

آآ وهي زائد التوراة تسمى العهد الجديد اما التوراة منفردة تسمى العهد القديم اليهود يؤمنون بالتوراة فقط فيؤمنون بالعهد القديم. النصارى يؤمنون بالعهد الجديد اللي هو يشمل التوراة زائد الانجيل الرابعة - [00:11:45](#)

زائد اه رسائل آآ بولس الرابعة عشر اه بنقول ان بعد اه ما وقع في هزه الانجيل من التحرير بقي فيها بشارات للنبي صلى الله عليه وسلم بشارات بالنبي عليه الصلاة والسلام وبقي فيها عبارات تدل على التوحيد - [00:12:02](#)

مع مواقف من تحرير في موضع مختلفة لكن بقيت عبارات تدل على ذلك ولهذا فقال صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده لا يسمع به احد من هزه الامة امة الدعوة يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بالذى ارسلت به - [00:12:24](#)

الا ادخله الله النار ايه بقى نص الكلام اللي موجود في انجيل يوحنا من ابغضني كلام عيسى عليه السلام. من ابغضني فقد ابغض الرب ولو لا اني صنعت بحضرتهم صنائع لم يصنعها احد قبلى ما كانت لهم خطيئة - [00:12:39](#)

ووقد منه معجزات فكذبوا ولكن من الاية بطروا وظنوا انهم يعذونني وايضا للرب. يعذون ايه يعني يغلبونني. ظنوا انهم يغلبون عيسى عليه السلام وانهم يغلبون الرب جل وعلا. تعالى الله عن ذلك - [00:12:58](#)

ولكن لابد من ان تتم الكلمة التي في الناموس تحق عليهم الكلمة يعني انهم ابغضوني مجانا مجانا يعني باطلنا بدون سبب وبدون مبرر. فلو قد جاء منحنا منحني ده اسم النبي عليه الصلاة والسلام بالسريانية اللي هو محمد - [00:13:15](#)

وفي بعض اتحرفت بقى بعدين الكلام ده طبعا ايه ذكره ابن اسحاق يعني بعد آآ وفاة النبي مسلا بمعيت سنة تقريبا يعني نقول مسلا من الف وتلتزمت سنة. بعديها بقى - [00:13:37](#)

اهو شفنا الانجيل الحديسة اللي موجودة دلوقتي يعني ايه حرفوا بعض هزا الكلام. ولكن ذكرها فيه ايضا الفرقليت او كما يذكر هنا اه هو يقول وبالروميه البرقلطيط او آآ الفرقلطيط اللي هو محمد صلى الله عليه وسلم. او هنا زي ما قال في الانجيل المنحى من. فلو قد جاء المنحى - [00:13:49](#)

عملنا هزا الذي يرسله الله اليكم من عند الرب روح القدس هزا الذي من عند الرب خرج فهو شهيد علي وانت ايضا. لانكم قدימה كتم معي في هذا قلت لكم لكي ما لا تشكوا - [00:14:13](#)

طبعا هنجد هنا نوع من الركاكه والضعف لان هذه ترجمة عربية لكلام سرياني. وعايزكم تقارنوا بقى بين النص ده وبين نص القرآن عشان نعرف يعني ايه القرآن كتاب معجز. معجز بلغظه ومعجز باحکامه. معجز بمعانه - [00:14:30](#)

فالحمد لله على نعمة القرآن آآ البعض فلما بلغ محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعين سنة بعسه الله رحمة للعالمين وكافة الناس بشيرا وكان الله تبارك وتعالى قد اخذ الميثاق على كلنبي بعثه قبله بالايمان به - [00:14:48](#)

والتصديق له والنصر له على من خالقه واخذ عليهم ان يؤدوا ذلك الى كل من امن بهم وصدقهم فادوا من ذلك ما كان عليه من الحق فيه آآ بعث النبي صلى الله عليه وسلم في سن الأربعين وده قول عامة او كسير من العلماء ابن ابن حجر بيقول هزا قول الجمهور - [00:15:14](#)

وان كان ذكر ابن جرير علي ابن عباس هناك اثر عن احمد في انه آآ بعث لثلاث واربعين. والاظهر اه قول الجمهور انه عند سن الأربعين

وبعث في شهر رمضان - 00:15:36

فيكون له اربعون سنة وستة اشهر لان النبي مولود في ربيع الاول فلما يبعث في رمضان يبقى اهارباعين سنة وست شهور صلى الله عليه وسلم طيب هو بيقول هنا - 00:15:52

والله تبارك وتعالى قد اخذ الميساق على كلنبي بعسه قبله بالايامان به والتصديق له والنصر واخذ العلم ان يؤدوا ذلك الى كل من امن بهم. ده قول الله عز وجل - 00:16:11

بسورة ال عمران واخذ الله ميساق النبئين لما اتيتكم من كتاب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتومنوا به ولتنصرنه قال اقررتكم واخذتم على ذلكم اصري قالوا اقررنا. قال فاشهدوا وانا معكم - 00:16:22

من الشاهدين فهذا كلنبي اخذ عليه الميساق اذا بعس محمد وانت حي ان تؤمن به وان تنصره ويؤمر النبي بان يعهد الى قومه بذلك عشان كده ده بيفسر لنا ايه بقى - 00:16:46

بيفسر لنا قول الله عز وجل وليرحكم اهل الانجيل بما بما آآ انزل الله فيه وقول الله عز وجل ولو ان اهل الكتاب امنوا واتقووا لکفرنا عنهم سيناتهم ولادخلناهم جنات النعيم ولو انهم اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم - 00:17:02

لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم منهم امة مقتضدة وكثير منهم ساء ما يعملون يبقى ايه معنى كلمة وليرحكم اهل الانجيل بما انزل الله فيه؟ انزل الله فيه التوحيد وانزل الله فيه اتباع محمد صلى الله عليه وسلم. فلو اقاموا التوراة والانجيل وما انزل اليهم من ربهم لوحدوا الله - 00:17:24

ولا امنوا بمحمد صلى الله عليه وسلم ثم ذكر بعد ذلك عن عائشة رضي الله عنها قالت ان اول ما بدأ به رسول الله صلى الله عليه وسلم من النبوة حين اراد الله كرامته - 00:17:47

ورحمة العباد الرؤيا الصادقة لا يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم رؤيا في نومه الا جاءت كفلق الصبح يعني كضوء الصبح كالنهار تماما في الوضوح يشوف الرؤية وبعدين تتحقق بكل تفاصيلها كأنما هي ضوء النهار - 00:18:03

وحبب الله تعالى اليه الخلوة لما اقترب صلى الله عليه وسلم اه من سن الأربعين نشأ لديه حب للعزلة بين الفترة والاخري وحبب الله اليه الاختلاء في غار حراء وحراء جبل يقع في جانب الشمال الغربي من مكة - 00:18:27

فكان يخلو فيه ويتبعده فيه الليالي ذوات العدد فتارة عشرة وتارة اكتر من ذلك الى شهر ثم يعود الى بيته فلا يكاد يمكث فيه قليلا حتى يتزود من جديد لخلوة اخرى - 00:18:48

ويعود الكرة الى غار حراء وهكذا الى ان جاءه الوحي وهو في احدى خلواته تلك الخلوة دي اللي حببت الى قلب النبي صلى الله عليه وسلم لها دلالة عظيمة ولها اهمية كبرى. حتى احنا محتاجينها في حياتنا كمسلمين. وعايزين دي بقى من فوائد السيرة - 00:19:04

ويا اما اي مسلم يريد فعلا ان هو تتسرق حياته ويقوم عبوديته لله عز وجل ويقوم بحقوقه الشرعية فينبعي له ان يخلو بنفسه خلوة يحاسب فيها نفسه ويراقب الله تعالى فيها. خلوة اخرى يفكر فيها في مظاهر الكون. ودلائل ذلك على عظمة الله عز وجل - 00:19:21

آآ خلوة يعتزل فيها او او يبتعد فيها عن الناس فان انفاسبني ادم ادم تسود مرآة القلب يبتعد عن ضجيج الدنيا ومظاهرها. يبتعد عن امراض البشر بين العجب والحسد والرياء والكبر وحب الدنيا - 00:19:48

كلها افات تتحكم في النفس تتغلغل في اعماق القلب وتعمل عملها التهديمي في باطن الانسان على الرغم مما قد يتحلى به الظاهر من الاعمال الصالحة والعبادات المبرورة فيحتاج كل منا لا سيما - 00:20:07

الدعاة واهل الاصلاح المنشغلين بالاصلاح فهذه آآ تربى في القلب او تنمو في القلب محبة الله عز وجل وتحمل انسان على تحمل المشاق والتضحيه من اجل هذا الدين طيب بتقول بقى بيقول بقى وعن عبدالملك ابن عبید الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراده الله بكرامته - 00:20:24

وابتدأه بالنبوة كان اذا خرج لحاجته ابعد حتى تحسر لا ويقول حتى تحسر عنه البيوت. تحسر عنه البيوت اي تبعد

عنـهـ الـبـيـوـتـ وـيـفـضـيـ إـلـىـ شـعـابـ مـكـةـ.ـ الشـعـابـ جـمـعـ شـعـبـ - 00:20:54

وـهـيـ الـطـرـقـ الضـيـقـةـ بـيـنـ الـجـبـالـ يـفـضـيـ إـلـىـ شـعـابـ مـكـةـ وـبـطـوـنـ اوـدـيـتـهـاـ فـلـاـ يـمـرـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـحـجـرـ وـلـاـ شـجـرـ الـاـقـالـ السـلـامـ عـلـيـكـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ.ـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:21:19

فـيـلـفـتـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـوـلـهـ عـنـ يـمـيـنـهـ وـشـمـالـهـ وـخـلـفـهـ فـلـاـ يـرـىـ إـلـىـ الشـجـرـ وـالـحـجـارـةـ فـمـكـسـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ كـذـلـكـ يـرـىـ وـيـسـمـعـ مـاـ شـاءـ اللـهـ اـنـ يـمـكـتـ.ـ ثـمـ جـاءـهـ جـبـرـيـلـ عـلـيـهـ السـلـامـ بـمـاـ جـاءـهـ بـهـ - 00:21:35

مـنـ كـرـامـةـ اللـهـ وـهـوـ بـحـرـاءـ فـعـلـيـ هـذـاـ يـكـوـنـ تـسـلـيـمـ الـحـجـرـ وـالـشـجـرـ دـهـ مـنـ قـبـيلـ الـأـرـهـاـصـ وـهـيـ مـعـجـزـاتـ مـاـ قـبـلـ النـبـوـةـ وـخـوـارـقـ الـعـادـاتـ مـاـ قـبـلـ النـبـوـةـ تـمـهـيـدـاـ لـنـبـوـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:21:51

وـسـبـتـ اـيـضـاـ اـنـ بـعـدـ اـنـ اـتـاـهـ جـبـرـيـلـ كـانـ هـنـاـكـ مـاـ إـلـىـ الشـجـرـ وـالـحـجـرـ يـسـلـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ عـلـيـكـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ.ـ وـهـذـاـ كـانـ تـثـبـيـتـاـ لـقـلـبـهـ وـلـفـؤـادـهـ وـتـقـوـيـةـ اـلـقـلـبـهـ وـزـيـادـةـ يـقـيـنـهـ فـيـمـاـ إـلـىـ الـوـحـيـ وـالـنـبـوـةـ - 00:22:09

وـعـنـ عـبـيـدـ بـنـ عـمـيـرـ كـانـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـجـاـوـرـ فـيـ حـرـاءـ مـنـ كـلـ سـنـةـ شـهـرـاـ وـكـانـ زـلـكـ مـاـ تـحـنـسـ بـهـ قـرـيـشـ فـيـ الـجـاهـلـيـةـ.ـ يـعـنـيـ تـنـعـبـدـ بـهـ قـرـيـشـ فـيـ الـجـاهـلـيـةـ - 00:22:31

وـهـذـاـ مـنـ بـقـاـيـاـ دـيـنـ اـبـرـاهـيـمـ عـلـيـهـ السـلـامـ وـمـسـأـلـةـ الـخـلـوـةـ اوـ الـاعـتـكـافـ اوـ الـخـلـوـةـ لـلـتـبـعـدـ فـكـانـ يـجـاـوـرـ زـلـكـ الـشـهـرـ مـنـ كـلـ سـنـةـ يـطـعـمـ مـنـ جـاءـهـ مـنـ الـمـسـاـكـينـ فـاـذـاـ قـضـىـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ جـوـارـهـ مـنـ شـهـرـهـ - 00:22:48

يـعـنـيـ كـانـ يـسـبـتـ فـيـ مـكـانـهـ فـيـ الـغـارـ وـيـتـزـوـدـ تـأـتـيـهـ زـوـجـتـهـ اوـ تـأـتـيـهـ زـوـجـتـهـ اوـ يـأـتـيـهـ بـعـضـ الـعـبـيـدـ اوـ الـغـلـمـانـ اوـ بـعـضـ اـبـنـاءـ يـأـتـيـهـ بـالـاـيـهـ؟ـ بـالـطـعـامـ وـهـوـ مـاـ بـيـنـزـلـشـ فـكـانـ بـقـىـ اـيـهـ يـعـنـيـ يـعـطـيـ الـمـسـاـكـينـ مـنـ الـطـعـامـ اوـ يـطـعـمـهـمـ اوـ اوـ إـلـىـ يـعـطـيـهـمـ مـنـ الـصـدـقـاتـ.ـ فـازـاـ قـضـىـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:23:07

جـوـارـهـ مـنـ شـهـرـهـ ذـلـكـ كـانـ اـولـ مـاـ يـبـدـأـ بـهـ اـذـاـ اـنـصـرـفـ مـنـ جـوـارـهـ الـكـعـبـةـ قـبـلـ اـنـ يـدـخـلـ بـيـتـهـ اـولـ حـاجـةـ يـعـمـلـهـ بـعـدـ مـاـ يـخـلـصـ اـلـاـ حـالـةـ الـعـزـلـةـ وـالـاعـتـكـافـ دـيـ يـطـوـفـ بـالـبـيـتـ سـبـعاـ.ـ اوـ مـاـ شـاءـ اللـهـ مـنـ ذـلـكـ - 00:23:31

ثـمـ يـرـجـعـ اـلـىـ بـيـتـهـ حـتـىـ اـذـاـ كـانـ الشـهـرـ الـذـيـ اـرـادـ اللـهـ تـعـالـىـ بـهـ فـيـهـ مـاـ اـرـادـ مـنـ كـرـامـتـهـ مـنـ السـنـةـ التـيـ بـعـثـهـ اللـهـ تـعـالـىـ فـيـهـاـ وـذـلـكـ الـشـهـرـ شـهـرـ رـمـضـانـ وـهـدـهـ فـيـ حـدـيـسـ عـنـ الـاـمـامـ اـحـمـدـ - 00:23:46

وـكـذـلـكـ اـلـاـ عـنـ اـلـاـ حـاـكـمـ اوـ عـوـيـ بـقـىـ يـاـ اـحـمـدـ فـيـ الـمـسـنـدـ الـحـدـيـسـ حـدـيـسـ وـسـيـلـةـ مـنـ الـاـسـقـامـ.ـ اـنـ ذـلـكـ كـانـ فـيـ اـرـبـعـ وـعـشـرـ بـنـمـطـ مـنـ مـنـ شـهـرـ رـمـضـانـ جـاءـهـ جـبـرـيـلـ عـلـيـهـ السـلـامـ بـاـمـرـ اللـهـ تـعـالـىـ.ـ قـالـ رـسـوـلـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ فـجـاءـنـيـ جـبـرـيـلـ وـاـنـاـ نـائـمـ بـنـمـطـ مـنـ دـمـاجـ.ـ النـمـطـ يـعـنـيـ الـبـسـاطـ وـالـدـبـيـاجـ - 00:24:02

نـوـعـ مـنـ حـرـيرـ اـلـاـ اوـ الـاـبـرـيـسـ الـفـاـخـرـ ثـقـيلـ بـيـقـىـ كـدـهـ دـهـ جـاءـنـيـ وـاـنـاـ نـائـمـ بـيـقـىـ هـوـ هـنـاـ يـحـكـيـ عـلـىـ حـاجـةـ شـافـهـاـ فـيـ النـوـمـ اـبـنـ كـسـيـرـ بـيـقـولـ اـيـهـ بـقـىـ عـلـىـ الـكـلـامـ دـهـ؟ـ بـيـقـولـ وـهـذـاـ - 00:24:31

لـاـ يـنـافـيـ اـنـ اـتـاـهـ بـعـدـ ذـلـكـ يـقـظـةـ فـانـ عـائـشـةـ قـالـتـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـولـ مـاـ بـدـأـ بـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ الرـؤـيـاـ مـهـمـ اـلـيـهـ فـيـ حـدـيـسـ الصـحـيـحـ الرـؤـيـاـ جـزـءـ مـنـ سـتـ وـارـبـعـينـ جـزـءـ مـنـ النـبـوـةـ؟ـ لـيـهـ جـزـءـ مـنـ سـتـ وـارـبـعـينـ جـزـءـ مـنـ النـبـوـةـ؟ـ لـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـكـسـ عـلـىـ الرـؤـيـةـ فـقـطـ - 00:24:45

سـتـ اـشـهـرـ لـاـ يـرـىـ رـؤـيـاـ اـلـاـ جـاءـتـ مـسـلـ فـلـقـ الصـبـحـ.ـ لـاـ يـرـىـ رـؤـيـةـ اـلـاـ جـاءـتـ مـسـلـ فـلـقـ الصـبـحـ.ـ يـبـقـىـ سـتـ شـهـورـ الـاـوـلـيـنـ فـيـ بـعـدـ مـاـ تـمـ اـرـبـعـينـ سـنـةـ طـيـبـ النـبـيـ عـاـشـ كـمـ سـنـةـ بـعـدـ الـوـحـيـ؟ـ تـلـاثـةـ وـعـشـرـ بـنـسـنـةـ - 00:25:15

سـتـ شـهـورـ مـنـهـمـ يـبـقـىـ كـامـ؟ـ يـبـقـىـ جـزـءـ مـنـ سـتـ وـارـبـعـينـ جـزـءـ وـالـرـؤـيـةـ لـهـ اـحـكـامـ فـيـ الشـرـيـعـةـ وـاـحـكـامـ مـهـمـةـ يـعـنـيـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـخـبـرـ اـنـ تـحـلـ بـحـلـ مـلـ يـرـهـ - 00:25:30

كـلـ اـنـ يـعـقـدـ بـيـنـ شـعـيرـتـيـنـ وـلـيـسـ بـعـاقـبـ وـاـخـبـرـ اـنـ هـنـاـكـ وـعـيـدـ شـدـيدـ عـلـىـ مـنـ اـرـىـ عـيـنـيـهـ اـنـ يـرـيـ الرـجـلـ اوـلـوـ عـيـنـيـهـ مـاـ لـمـ تـرـيـاـ مـنـ اـثـرـ

الفرى فدي من الكبار اللي الانسان يكذب في الرؤيا. وكذلك اخبر صلى الله عليه وسلم ان الرؤيا تقع على سلاسة اقسام. تهاويل من

الشيطان - 00:25:41

ويعني تلاعيب من الشيطان بالانسان لكي يرى ما يحزنه وما يهم به الرجل في يقظته فيجده في منامه وده اللي هي العقل الباطن او حديث النفس وجذب من ستة واربعين جزء من النبوة بتبقى عبارة عن امسلة مضروبة من الملك يضرب الانسان امسلة اما تبشير واما تحذير واما - 00:26:00

اما اخبار بشيء سيق او غير ذلك. او تسببيت لقلبه او غير ذلك فهنا في اه روایة اه عبید بن عمير بيخبر هنا ان في آآآ رؤية اتاني وانا نائم - 00:26:20

كل دي رؤية ووقدت هذه الرؤية كما رأها النبي صلى الله عليه وسلم قال اقرأ قلت ما اقرأ وتيجي تحتمل معنيين ما اقرأ يعني ما الذي اقرأه استفهام وما اقرأ نفي يعني لا اقرأ - 00:26:40

قال فغتنى به غتنى وغطني يعني اعتنقه حتى بلغ منه الجهد قال حتى ظننت انه الموت ثم ارسلني ثم قال اقرأ قلت باقرأ فغتنى حتى فوق التربية حتى ظننت انه الموت ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ماذا اقرأ؟ فغتنى به حتى ظننت انه الموت الممارس عليه فقال اقرأ فقلت ماذا اقرأ؟ قال اقرأ باسم رب الذي خلق خلق - 00:26:51

انسانة من علق اقرأ وربك الراكم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. قال فقرأتها ثم انتهى فانصرف عن وهببت من نومي فكانما كتبت في قلبي كتابا يعني ظل لها اثر في قلب النبي صلى الله عليه وسلم - 00:27:16

تتمة عبید ابن عمير يقول فخرجت يعني باسناد مرسل زي ما انتم شايفين كده فخرجت اذا حتى اذا كنت في وسط من الجبال حتى اذا كنت في وسطي من الجبل سمعت صوتا من السماء - 00:27:36

يقول يا محمد انت رسول الله وانا جبريل فرفعت رأسي الى السماء انظر فازا جبريل في صورة رجل صاف قدميه في افق السماء يقول يا محمد انت رسول الله وانا جبريل - 00:27:50

فوقفت انظر اليه فما اتقدم وما اتأخر. وجعلت اصرف وجهي عنه في افق السماء فلا انظر في ناحية منها الا رأيته كذلك فما زلت واقفا ما اتقدم امامي وما ارجع ورائي حتى بعثت خديجة رسالها في طلبي - 00:28:05

كأن خديجة كانت في اه الغار معه يقولوا ايه؟ فخرجوا هو واهله فبلغوا اهل مكة ورجعوا اليها وانا واقف في مكانى ذلك سم انصرف عنى وانصرف راجعا الى اهلي حتى اتيت خديجة - 00:28:27

فجلست الى فخذها مضيقا اليها. يعني ملتصقا بها فقالت يا ابا القاسم يا ابا القاسم اين كنت؟ فوالله لقد بعثت رسلي في طلبك حتى بلغوا مكة ورجعوا الي يعني احنا قلنا غار حراء على بعد تلات اميل من مكة كانوا نزلوا لحد وصلوا مكة ورجعوا لي تاني - 00:28:41

سم حدستها بالذى رأيته فقالت ابشر يا ابن عم وابت فهو الذي نفس خديجة بيده اني لارجو ان تكوننبي هذه الامة ثم قامت فجمعت عليها ثيابها ثم انطلقت الى ورقة ابن نوفل وهو ابن عمها وكان ورقة تنصر وقرأ الكتب - 00:29:00

وسمع من اهل التوراة والانجيل فاخبرته بما اخبرها به رسول الله صلى الله عليه وسلم انه رأى وسمع فقال ورقة قدوس قدوس والذي نفس ورقة بيده لان كنت صدقيني يا خديجة لقد جاءه الناموس الراكم الذي كان يأتي موسى وانه لنبي هذه الامة. فقولي له فليثبت - 00:29:21

فرجعت خديجة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرته بقول ورقة فلما قضى رسول الله صلى الله عليه وسلم جواره وانصرف خلاص بقى رجعت له الى غار حراء فلما قضى جواره وانصرف ونزل الى مكة صنع ما كان يصنع - 00:29:44

بدأ بالكعبة ثم ذهب الى ورقة فقال يا ابن اخي اخبرني بما رأيت وسمعت فاخبره رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ورقة والذي نفسي بيده انك لنبي هذه الامة - 00:29:59

ولقد جاءك الناموس الراكم الذي هو اصل صاحب السر يعني والنبي وجبريل الناموس بمعنى امين سر وامين وحي الله عز وجل بينه وبين انبائيه الذي جاء موسى ولتكذب. يعني ستكتذب يا محمد ص. ولا تؤذين ولتخرجن ولتقاتلن - 00:30:12

يعني سيفع لك تكذيب وايذاء واخراج وقتل. ولان انا ادركت ذلك اليوم لانصرن الله نصرا يعلمه هذا الكلام على قول كثير من العلماء  
نفع الله به ورقة وهناك احاديث وان كان اسانيدها - [00:30:34](#)

آآ فيها مقال ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى ورقة في الجنة وعليه ثياب بيض وقال لو كان من اهل النار لم يكن عليه ثياب بيض.  
وقال رأيته في - [00:30:51](#)

من الجنة وغير ذلك من الاحاديس التي اخبر فيها اني رأيت القدس في الجنة قس يعني وكل ده دفعه الله بهذه النية الصادقة. يا  
اخواني الانسان ينوي الجهاد في سبيل الله. ينوي نصرة دين الله عز وجل. ينوي اقامة الشرع. ينوي الثبات على الحق. ينوي الاقيام  
بامر الدين والاصلاح - [00:31:01](#)

اح حتى ولو مات قبل ذلك فنية المرء ابلغ من عمله ونية المؤمن ابلغ من طريق الله يقطع بالقلوب فحري بنا ان نجود نوايانا  
ونرفع هممنا لان ذلك مما - [00:31:24](#)

يعني يرفع المكانة والقدر عند الله عز وجل ثم ادنى رأسه منه اي بالنبي صلى الله عليه وسلم فقبل يافوه اليافوخ اللي هو اعلى  
رسول الله ايه ؟ فوق راسه من هنا. ثم انصرف رسول الله صلى الله عليه وسلم الى منزله - [00:31:40](#)

طبعا ايه هزه الرواية اللي ذكرها ابن اسحاق واللي ذكرها عنه ابن هشام يعني تختلف نوعا ما عن الرواية اللي وردت في الصحيح. ان  
شاء الله في الدرس المقبل نتكلم بقى عن الروايات الصحيح - [00:31:55](#)

وآآ نعلق عليها ونتكلم بعد ذلك عن ما حصل من فتور الوحي اسأل سبحانه وتعالى ان يجعلنا واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون  
احسنها. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:32:08](#)